

## أنصار الله: استهدفنا عمق الإمارات ومطاريّ أبو ظبي ودبي رداً على الانخراط في العدوان

## الحكومة تنتظر الموازنة... والتحقيق ينتظر التعيينات... والترسيم ينتظر هوكشتاين

## صفي الدين: الانتخابات مهمة لكنها لن تحسم الخلافات... ونسعى مع الحلفاء للفوز بالأغلبية

### كتب المحرر السياسي

شكل الاستهداف اليمني للعراق الإماراتي الحدث الدولي والإقليمي الأول، وفيما صدرت مواقف دولية عديدة متضامنة مع الإمارات، أعلن أنصار الله ان استهداف العمق الإماراتي وصولاً لمطاريّ أبو ظبي ودبي، جاء رداً على انخراط الإمارات مجدداً في الحرب على اليمن بقوة، مؤكداً أن هذا الاستهداف سيتواصل ما لم يتوقف العدوان، وقد اعترفت الإمارات بالطائرات المسيّرة التي أصابت موقعين قريبين في أبو ظبي واحداً في المنطقة الصناعية أصاب صهاريج نפט، والثاني في إنشاءات حديثة قرب مطار أبو ظبي، ونتج عنهما حرائق وسقوط ثلاثة قتلى وستة جرحى.

بالتوازي لم تظهر تداعيات للعملية بعيداً عن اليمن، حيث تصاعدت الغارات السعودية الإماراتية على صنعاء، بينما لم تتأثر مسارات التفاوض السعودية الإيرانية، أو التفاوض حول العودة للاتفاق النووي بين واشنطن وطهران، الجاري بصورة غير مباشرة في فيينا، وبقيت الإشارات الإيجابية التي جمعتها نهاية الأسبوع الماضي حاضرة على المسارين. لبنانياً، نتواصل التحضيرات لدعوة مجلس الوزراء للانعقاد، خصوصاً لجهة تسريع العمل لإنجاز مشروع

الموازنة العامة الذي يفترض أن يشكل موضوع الجلسة الأولى التي تنتظر الدعوة لانعقادها إنجاز المشروع بصورة نهائية في وزارة المالية، بينما جاء وقف مقاطعة وزراء ثنائي حركة أمل وحزب الله لجلسات مجلس الوزراء المخصصة للشؤون الاقتصادية والمالية والاجتماعية، بالتوازي مع تجميد مسار القاضي طارق بيطار المصاب بالشلل بسبب الشعور الذي أصاب أحد مقاعد الهيئة العامة لمحكمة التمييز التي تنظر بدعاوى مخاصمة الدولة المقامة او التي ستقام بوجه القاضي بيطار، وهذا الشلل سيبقى حكماً ما لم يتم تعيين من يملأ الشغور، الناتج عن تقاعد أحد أعضاء الهيئة القاضي روكز رزق، والتعيين يحتاج لمرسوم يصدر عن مجلس الوزراء، ما يستدعي توافقاً سياسياً على إدراج بند التعيين على جدول الأعمال، في ظل ربط وزراء الثنائي لعودتهم بجدول أعمال محصورة بالملفات الاقتصادية والمالية والمعيشية، وتعتقد مصادر حقوقية أن السعي للتوافق على التعيين سيفرض حكماً بلورة نوع من الحل للخلاف حول مستقبل صلاحيات القاضي بيطار، خصوصاً لجهة تنازع الصلاحيات القائم بينه وبين المجلس النيابي في ما يخص ملاحقة الرؤساء والوزراء.

على مسار ترسيم الحدود البحرية تعتقد مصادر مواكبة للجولات السابقة ان عودة المبعوث الأميركي عاموس هوكشتاين هذا الأسبوع لتنشيط المسار التفاوضي يتم على خلفية معرفة المرحلة التي بلغها التفاوض، واستحالة البحث بالنسبة للبنان بما هو دون الخط 23 الذي يضمن 860 كلم مربع من المياه الإقليمية، وبصورة تؤكد المصادر أنه يجب أن يحقق ضم حقل قانا الواقع خارج الخط 23 الى حصة لبنان ضمن التسوية التفاوضية، وهوكشتاين الذي زار كيان الاحتلال قبل عودته الى واشنطن اثر الجولة الأخيرة يفترض أن يعود الى لبنان بصيغة مختلفة عن تلك التي عرضها في جولته السابقة والتي تضمنت الدعوة لاستثمار مشترك للمناطق المتنازع عليها بين لبنان وحكومة الاحتلال وتقسام العائدات بنسب يتم التفاوض حولها، وهو ما رفضه لبنان واعتبره نوعاً من التطبيع المرفوض.

في الشأن الانتخابي قال رئيس المجلس التنفيذي لحزب الله السيد هاشم صفي الدين، في لقاء جمعه بحوالي خمسين شخصية إعلامية وأكاديمية وثقافية في منزل مسؤول العلاقات الإعلامية في حزب الله محمد عفيف بدعوة من اللقاء الإعلامي الوطني، إن الانتخابات مهمة وحزب الله يستعد لها

ويسعى للتفاهم مع الحلفاء على التعاون في مقاربتها بما يوفر فرصاً جديدة للفوز بالأغلبية، لكن لا أوهام لدينا، كما قال السيد صفي الدين، حول الانتخابات في بلد يقوم على التوافق كلبنان تكفي لحسم الخلافات، وقد تنقلت الغالبية بين الأطراف المتعاقبة، ولم يستطع من فاز بالأغلبية أن يحكم خارج التوافق.

وبقي قرار الثنائي الوطني حركة أمل وحزب الله بالعودة الى المشاركة بأعمال مجلس الوزراء لإقرار الموازنة العامة وخطة التعافي المالي والملفات المعيشية التي تهم المواطنين، محور الاهتمام بانتظار دعوة رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي الى جلسة وزارية الاثنين المقبل، كما أكد وزير الاقتصاد أمين سلام وعضو كتلة الوسط المستقل التي يرأسها ميقاتي النائب علي درويش. وأشارت مصادر «البناء» الى أن «ميقاتي سيدعو الى جلسة فور تسلمه مشروع الموازنة العامة من وزارة المال الذي من المتوقع أن ترسله الوزارة الى رئاسة الحكومة نهاية الأسبوع الحالي كي يوزع على الوزراء لدراسة قبل مناقشته في الجلسة»، متوقفاً أن يأخذ النقاش بالموازنة ست جلسات أي على مدة شهر ونصف الشهر ما يعني استمرار انعقاد المجلس حتى الانتخابات النيابية اذا ما أخذنا بعين الاعتبار حاجة مناقشة التعافي المالي لأكثر من جلسة». وفيما انشغلت الأوساط الشعبية برصد وتتبع تداعيات تفعيل عمل مجلس الوزراء وانخفاض سعر صرف الدولار على أسواق (التمتعة ص4)

### نقاط على الحروفا

#### سهرة مع السيد هاشم صفي الدين

ناصر قنديل

– استضاف مسؤول العلاقات الإعلامية في حزب الله الحاج محمد عفيف في منزله دعوة اللقاء الوطني الإعلامي لعدد من الشخصيات الإعلامية والثقافية والأكاديمية قارب الخمسين شخصية، لحوار مع رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله السيد هاشم صفي الدين، الذي قدّم ملخصاً سريعاً لقراءة الحزب للمشهد اللبناني بخلفياته التاريخية الخارجية والداخلية، وأجاب على الأسئلة والمداخلات، وكان اللقاء بذاته وتوّجه ومستوى الحضور، وبمستوى العرض والإجابات التي قدّمها السيد صفي الدين وصراحتها وعمقها، نموذجاً لرقى تجربة المقاومة وتفوقها الفكري والثقافي والأخلاقي الوطني، ربما يصعب على الكثير من القوى السياسية مجاراة حزب الله في اعتماده منهاجاً، خصوصاً بالنسبة للأحزاب الواقعة على جبهة مناوئي الحزب والمقاومة، وربما يفسّر هذا التفاوت في الأداء أحد وجوه قوة المقاومة وصلابة الأرض التي تنقف عليها، ودرجة الثقة التي تتمتع بها بمقاربة الملفات وتحدي التعقيدات واليقين بالفوز في النهايات.

– في العرض التمهيدي الذي قدّمه السيد صفي الدين، تناول السياق الذي حكم لبنان منذ الطائف على وهم التسوية الدولية الإقليمية التي تأسست في مؤتمر مدريد وما ترتب على هذا الرهان ومن ثم على ضياعه، بمقابل ما كانت المقاومة كخيار تراكم من الإنجازات التي ترجمت عامي 2000 و2006، بتثبيت انتصاري التحرير والردع، وبالتوازي عرض السيد صفي الدين سياقاً داخلياً ثانياً ناتجاً عن الفشل الذي مني به السياق الأول، وقوامه محاولة تحميل إنجازات المقاومة وانتصاراتها مسؤولية

نتج عن النظام السياسي والاقتصادي الذي كان بدوره نتاجاً لتركيبة ومؤسسات رعاها الغرب وامتداداته العربية سواء مباشرة أو تحت عناوين المصالح الطائفية وإدارة توازناتها وتبايناتها، وبتنتيجة فشل هذين السياقين في وقف مسار صعود المقاومة وقوتها وحضورها الشعبي والسياسي يقوم الأميركي اليوم بمغامرة الانقلاب على كل التركيبة القائمة والسعي لتصفير الواقع السياسي والاقتصادي، وهذا بقدر ما يصيب بيئة المقاومة ويضغط عليها، يصيب بيئات كانت ركائزاً لمشاريع سياسية تخدم العلاقة بالغرب ويضغط عليها أكثر. وفي مواجهة هذا التعقيد ومخاطره تقوم سياسة واستراتيجية حزب الله على الواقعية التي تقرّ الواقع اللبناني بعيداً عن الرغبات. فالتوافق يبقى قدر اللبنانيين ومرتكز صيغتهم السياسية، والانتخابات التي تشكل استحقاقاً مهماً يستعد حزب الله لخوضه والفوز بالأغلبية فيه مع حلفائه، لن تشكل حسماً للمشاكل وحلاً لها كما يصور البعض، فسيفي التوافق هو المرجع الحاسم في أي جوارٍ سياسي كبير، والسعي لهذا التوافق يجب أن يبقى هدفاً، مهما بدا صعب المنال. فاللجارب والاختبارات القاسية التي يخوضها اللبنانيون ستوصلهم لحتمية البحث عن قواعد صلبة لبناء هذا التوافق، وحزب الله سيكون جاهزاً لذلك. فالقضية تبقى الانطلاق من إرادة التحرر من أي ارتهاق للخارج والاستناد الى إرادة وطنية مستقلة في الإجابة عن أسئلة الصلحة اللبنانية.

– في الأجوبة الكثيرة على الأسئلة الكثيرة التي شهدتها اللقاء الممتع والمشوق والمليء بالحيوية، برزت مجموعة مواقف أطلقها السيد صفي الدين تستحق التسجيل، (التمتعة ص4)

## «رسالة تأديب» يمنية للإمارات...

## انفجارات وحرائق في أبو ظبي



أفادت وكالة الأنباء الإماراتية (وام)، أمس، بوقوع حادثة تفجير الأول قرب خزانات «أدنوك»، والثاني في مطار أبو ظبي الدولي. وقالت شرطة أبو ظبي إن «التحقيقات الأولية تشير إلى رصد أجسام طائرة قد تكون لطائرات من دون طيار استهدفت المنطقتين». وأوضحت أن «الهجوم الأول استهدفت فيه صهاريج بترولية في منطقة مصفح إيكاد 3 بالقرب من خزانات أدنوك»، مضيفة أن «الهجوم الثاني استهدفت منطقة الإنشاءات الجديدة في مطار أبو ظبي الدولي». وأعلنت شرطة أبو ظبي، من جهتها، أن الحادث أسفر عن وفاة شخص من الجنسية الباكستانية وشخصين من الجنسية الهندية وأصابة 6 آخرين إصاباتهم بين البسيطة والمتوسطة.

وأضافت أن «السلطات المختصة بدأت تحقيقاً موسعاً حول سبب الحريق والظروف المحيطة به». وفي وقت لاحق، تحدثت الإعلام السعودي عن اعتراض ودمير 3 مسيرات أطلقت باتجاه المنطقة الجنوبية في المملكة. من جانبه، أشار الناطق باسم القوات اليمنية العميد يحيى سريع إلى أن بياناً مهماً سيشتر للإعلان عن عملية عسكرية نوعية في العمق الإماراتي خلال الساعات المقبلة. وأفادت مصادر يمنية متوقفة بأن العملية العسكرية في قلب العاصمة الإماراتية أبو ظبي ما زالت مستمرة، موضحة أن الحرائق تشتعل. وكشفت المصادر عن تعرض طائرة عسكرية إماراتية لهجوم صباح أمس في مطار عتق بشوبة جنوب شرق اليمن. وقالت إن «قيادة القوات الإماراتية مستاءة من استهداف طائرة لها، ووصفت محافظ شوبة ب«الفاشل»، طالبة منه «تسليم النقاط الأمنية والعسكرية لها». وقال وزير الإعلام اليمني، ضيف الله الشامي، إن الرسالة التاديبية التي كان من المفترض أن تصل للإمارات وصلت. وتقع منطقة مصفح الصناعية في جنوب غرب أبو ظبي، وتعد المنطقة من أهم المناطق الاقتصادية في الإمارات، حيث تضم العديد من المصانع وميناء. كما أنها تضم العديد من الشركات الصناعية وشركات السيارات، وتحتوي المنطقة على أقدم ميناء، كما تضم المنطقة العديد من العقارات السكنية والتجارية.

## الاحتلال يُحاصر منزلاً في الشيخ جراح

## ويقتل شاباً ومُسناً في بيت لحم والخليل



وحاصرت قوات الاحتلال الصهيوني، صباح أمس، منزل عائلة صالحية في حي الشيخ جراح في القدس تمهيداً لإخلائه. وكانت بلدية الاحتلال في القدس، سلمت المقدسي محمود صالحية في 20 من كانون الأول/ ديسمبر 2021 قراراً بإخلاء قطعة أرض مقام عليها منزلان للعائلة، وأمهلته حتى 25 كانون الثاني/ يناير المقبل لتنفيذ القرار، بحجة «المنفعة العامة وبدعوى إنشاء مدارس عليها». وقال صالحية، في تصريحات سابقة له، إن مساحة الأرض تبلغ 6 دونمات، اشتراها والده عام 1967، وقبل سنتين صدر قرار بالاستيلاء على الأرض بحجة «إقامة منافع عامة»، علماً أن هناك منزلين لعائلته عليها، وهما أيضاً مهددان بالإخلاء.

وعلى صعيد آخر، يواصل الاحتلال ومستوطنوه جرائمهم اليومية بحق المواطنين الأمنيين وممتلكاتهم في أنحاء الضفة والقدس المحتلتين. ففي بيت لحم، استشهد شاب فلسطيني برصاص قوات الاحتلال قرب مقترق «عصيون» جنوب المدينة.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية إن الشهيد هو فلاح موسى شاكر جرادات من بلدة سعير في محافظة الخليل.

## ما تداعيات فشل مفاوضات جنيف بين روسيا وأميركا؟

العميد د. أمين محمد حطيط\*

لم يكن التقدّم الروسي على المسرح الدولي مريحاً للولايات المتحدة الأميركية وللحلف الأطلسي الذي تقوده عملياً والذي طوّرتُه من حلف عسكري دفاعي بوجه الاتحاد السوفياتي الى حلف. أداة للحفاظ على مصالح الغرب في العالم وبسط سيطرتها على المفاصل الأساسية فيه، أداة تمكنها من تنفيذ مشروعه الذي أطلقته بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وسعت عبره الى إقامة النظام العالمي الأحادي القطبية بقيادتها.

بيد أن أميركا اصطدمت في مشروعه العالمي بعقبتين أساسيتين... الأولى ميدانية شكلتها المقاومة في الشرق الأوسط، والثانية اقتصادية وشكلتها الصين ذات الاقتصاد الصاعد بما يهدّد هيمنة أميركا على «الأسواق العالمية»، وكانت أميركا مرتاحة لما فرضته على روسيا من انكفاء متعدّد العنواوين ما شجعها أكثر على محاولة إحكام الحصار على روسيا لضمان استمرار انكفائها وعزالتها التي حوّلتها من دولة من الصف الأول الى ما دون ذلك دولياً.

في مواجهة ما تقدّم خطط أميركا لإزالة ما يعترضها من عقبات لمعالجتها على مرحلتين: الأولى ميدانية وتمثلت بالهجوم المفتوح على الشرق الأوسط والذي تمثّل بما أسمته «الربيع العربي» والذي كان الأشرس فيه والأفزع من فصوله ما شهدته سورية من حرب كونية قادتها أميركا ومعها ما يقارب من ٨٠ دولة شاركتها (التمتعة ص4)

## الرئيس جمال عبد الناصر في ميلاده الرابع بعد المئوي

د. جمال زهران\*

الرئيس جمال عبد الناصر لا يزال يوم ميلاده... كما هو يوم وفاته... يمثل قيمة لمحبّيه وعاشقيه، ويحتفلون به في مصر وفي العالم العربي الذي عشقه عبد الناصر، بل وفي العالم كله.. سواء المحبّون الذين استلهموا منه قيمة الحرية والاستقلال الوطني، وهم الأحرار في العالم الثالث، في أفريقيا وآسيا وأميركا اللاتينية، وسواء الأعداء الذين يجاهرون بأنهم لا يريدون بزوغ عبد الناصر مرة أخرى. وهؤلاء الاستعماريون يتناسون قصة فرعون وسيدنا موسى، حيث كان فرعون يقوم بقتل كل طفل يولد، حتى لا يكبر ويأخذ مكانه، ويظل باقياً وجائماً على نفوس المصريين للأبد! وأراد الله أن يهزمه بأن ولد موسى، وألقته أمه في البحر، والتقطته زوجة فرعون نفسها، وربته في بيت الفرعون، واهتدوا إلى «أمه الحقيقية»، لتأتي إلى القصر وترضعه وتشرف على تربيته! إنها إرادة الله... فمن يعلم أن الله يعدّ «ناصرًا» جديداً في الطريق لإعادة البعث في هذه الأمة؟ وفي مصرنا الغالبية... يحتفل الناصريون باللقاء الجماعي على ضريح عبد الناصر طوال النهار، ثم ينظّمون كل في موقعه وحزبه. ندوات ولقاءات فكرية تتذكّر فيها عبد الناصر وعطاءه وتجربته ودروسها للحاضر والمستقبل. (التمتعة ص4)

## حرب «الأيام الخمسة»... ورسائل القوة الاستراتيجية في معادلة الممنوع!

■ فادي مطر

معاً بمعادلة اللغات التي طرحتها موسكو من لا للثورات الملونة ولا للاقترب الأطلسي من الحدود الروسية ووضع السلاح الهجومي فيها ولا لضم المزيد من دول شرق أوروبا لحلف الناتو، حيث كان ردّ حرب الأيام الخمسة الذي بدأ في 6 يناير / كانون الثاني الحالي هو بمثابة رسالة لبؤر التوتير المفتعلة والتي عبّرت عنها صحيفة «لوفيغارو» بأنّ «الرئيس بوتين قدم عشية المفاوضات مع أميركا ومسّدس على الطاولة، في وقت بدا فيه الأميركيون وقد سلموا سلاحهم»، فالمصالح الروسية والأمن القومي الروسي من الخطوط الحمراء التي وضعتها موسكو بعلم «جيمس بيكر» بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، واللعب في ميدان الفضاء السوفياتي هو لعب خطير جداً بحسب ما قالته صحيفة «الغارديان» في 9 كانون الثاني / يناير الحالي بأنّ «في حال شنّ الرئيس بوتين حرباً على كييف، فسيكون ذلك إيذاناً ببدء حرب كبرى لم يشهدها العالم منذ الحرب على العراق في 2003»، وهو تحذير في معادلة «الممنوع» الروسية والتي لن تسمح بالمساس بالمصالح والمجال الحيوي الروسي خصوصاً في كازاخستان التي يعيش فيها قرابة 4 ملايين من أصل روسي وتمتلك روسيا فيها قواعد استراتيجية مثل (محطة كوزمودروم ومجموعة ساري شاجان لإختبار الصواريخ الباليستية العابرة للقارات وقاعدة بايكونور الفضائية التي تبلغ مساحتها أكثر من 100 كم<sup>2</sup>)، فمُنظمة معاهدة الأمن الجماعي بخمسة دولها وعبر خمسة أيام باتت رسائل هامة عسكرية وسياسية تمنع التلاعب بالمحيط الروسي ومانعا لتنفيذ سياسات الناتو وواشنطن أيّاً كان نوعها أو ما شابهها، فهل سيصدق قول الرئيس بوتين بأنّ «أحداث كازاخستان ليست الأولى ولن تكون الأخيرة» وهل ستكون أوكرانيا درساً كبيراً لجهة أنّ فضلت الضمانات الأمنية؟ فرسالة عودة قوات منظمة معاهدة الأمن الجماعي لقواعدها من المئات منتصرة هي أبلغ من رسالة تحركها إنّ كانت واشنطن قد قرأت المشهد الصحيح...

لحرب إعلامية على طريقة «كولن باول وجون بولتون». من جهة أخرى هو عدم قبول بالضمانات الأمنية الروسية التي تنتظر موسكو الردّ المكتوب عليها من قبل واشنطن والناتو، حيث عبرت فيها أوروبا عبور المهمل خصوصاً بعد إتفاقيه مينسك للعام 2015 والتي لم تشارك فيها بريطانيا والولايات المتحدة آنذاك، مما يدل على نية واشنطن وحلفائها دخول البيت الروسي ولو من باب «الفتنة» المطبوخة في مطابخ كييف التي أصبحت متخمة بمكاتب مخابرات الناتو والتي تتلقى دعم أميركي وأطلسي عسكري مباشر للسلاح الإستراتيجي الغربي، حيث يسعى الحلف لحجز مقعده في منطقة تتشابه فيها المصالح الجيوإستراتيجية الروسية والصينية نحو أوروبا لتعويض التأخر عن فقدان مقعد آسيا الوسطى وبناء حلقة الضغط حول موسكو وبكين معاً، وبحسب صحيفة الأندبندنت فإنّ الصين «تعمل بإتجاه تقديم مساعدات لكازاخستان منعا لعدم الاستقرار في آسيا الوسطى خوفاً من تأثير الوضع على إقليم شينغيانغ»، والذي هو معبر النقل الأقرب الى أوروبا في مشروع الحزام والطريق، فضلاً عن التعاون الصيني مع كازاخستان في مجال الطاقة والتجارة والاستثمارات الحيوية، فهي منطقة تريد منها واشنطن أن تكون بنك أهداف استراتيجية مقابل ورقة ضمانات موسكو وحصار بكين معاً.

لكن العمل الروسي كان الأسبق في معادلة «الممنوع» لجهة أنّ كازاخستان كانت أول اختبار لقوات منظمة معاهدة الأمن الجماعي وإثبات أنّ هذه الوحدات العسكرية هي ذات قدرة على التحرك بالسلاح المتقدّم والتكتيك المشنق لتكون فعّالة في التعامل مع حرب العصابات والمدن بالشكل البري والمجوقل وهي قادرة على التدخل السريع لحسم أيّ معركة على طول الحدود وخصوصاً الجنوبية الروسية البالغة 7600 كم، فهي رسائل مهمة واستراتيجية بالشكل العسكري لكل من الناتو وكييف

## علي عبد الكريم بعد لقائه بو حبيب: سورية متحمّسة لكل تعاون



بو حبيب وعلي عبد الكريم خلال لقائهما أمس

استقبل وزير الخارجية والمغتربين الدكتور عبدالله بو حبيب سفير سورية لدى لبنان علي عبد الكريم علي أجواء زيارته إلى واشنطن كما جرى البحث في العلاقات الثنائية بين البلدين . بعد اللقاء قال السفير علي عبد الكريم «اللقاء مع الوزير بو حبيب كان للتهنئة بالعام الجديد وتعاقبه من كورونا. وكانت هناك إطلالة على العلاقات الثنائية وقرا الوزير بو حبيب في المشهد الدولي، بعد زيارته للولايات المتحدة الأميركية وكان متفائلاً بالتسهيلات التي تقدمها الإدارة الأميركية، وكذلك متفائلاً بالتعاون بين البلدين الشقيقين، وتمنى للسفارتين في سورية ولبنان المزيد من التفعيل لهذا التعاون».

أضاف «من جهتي شدّدت على أنّ سورية من جانبها مفعّلة لهذا التعاون، ومتحمّسة لاستقبال كل تعاون ينعكس إيجاباً على العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين».

ويحث بو حبيب مع سفير تشيلي لدى لبنان كارلوس موران في التطورات السياسية وانتخاب رئيس جديد لجمهورية تشيلي. كما جرى البحث في العلاقات الثنائية وضرورة تطويرها من خلال توقيع اتفاقيات اقتصادية وثقافية بين البلدين.

كما بحث بو حبيب مع سفير بلغاريا لدى لبنان بويان بيليف في العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها على المستوى الدبلوماسي، وعرض مع سفير «منظمة فرسان مالطا ذات السيادة» أندرية بورغ العلاقات الثنائية والودية بين البلدين وسبل تعزيزها. وأكد السفير بورغ اهتمام بلاده بالاستقرار في المنطقة خصوصاً في لبنان. وأعلن عن ترشيح مالطا للعضوية غير الدائمة لمجلس الأمن في الأمم المتحدة للعامين 2023-2024. كما طرح موضوع إزالة تأشيرات السفر بين البلدين عن جوازات السفر الدبلوماسية ما يعزز العلاقة بين لبنان ومالطا.

## هاشم: لإيلاء الحكومة الأولوية للقضايا المعيشية والحياتية

شدّد عضو كتلة التنمية والتحرير النائب الدكتور قاسم هاشم على «ضرورة إيلاء الحكومة الأولوية لقضايا الناس المعيشية والحياتية بكل تفاصيلها اليومية في عودتها إلى تفعيل حركتها بعد الخطوة الإيجابية للثنائي الوطني والتي يجب أن تحولها إلى مادة نقاش محورية وصولاً إلى الحلول والمعالجات لإعادة بناء الثقة بين اللبنانيين ودولتهم، من خلال حرص الحكومة على بذل كل جهد من أجل حياة كريمة بات اللبنانيون يتنذرون عليها، في ظل الواقع المرير الذي يعيشونه».

وقال في تصريح أمس «ما يواجهه المواطن اليوم من تحديات وصعوبات تترافق مع غياب الرقابة عن جشع التجار، وما نشهده من تفلت وارتفاع الأسعار رغم تحسن سعر العملة الوطنية وانخفاض الدولار ومن حق المواطن أن يسأل: أين المعنيتين مما يجري وإلى متى حال الصبغ وترك اللبنانيين لقدمهم يدفعون الثمن في كل الظروف سلبية أكانت أم إيجابية؟». وختّم «المطلوب الإسراع في اتخاذ كل الإجراءات لوضع حدّ لهذا التفلت لانعدام قدرة المواطن على تحمّل أعباء إضافية، نتيجة المماطلة والإهمال والاستهتار».

## أنشطة ومواقف



مولوي وسفير بولندا

● بحث وزير الداخلية والبلديات القاضي بسام مولوي في مكتبه، مع سفير بولندا في لبنان بشيمسوف نيشوفسكي في العلاقات بين البلدين على المستويات كافة.  
● غرّد الأمين العام لحزب الطاشناق النائب هاغوب بقرادونيان عبر حسابه على «تويتر»، كاتباً «كل ما اتصّاه هو أن لا يكون انخفاض الدولار لعبة جديدة أخرى وأكيد مشبوهة لإفلاس المواطن. إن شاء الله أطلع أنا غلطان».  
● اعتبر رئيس تيار الكرامة النائب فيصل كرامي عبر حسابه على «تويتر»، أن «استمرار التعمير 161 يعني أن البنك المركزي يبيع الدولار للمصارف بـ24000 ويعيد الشراء من الصيرافة بـ29000، أي خسارة 5000 ليرة بكل دولار». وأضاف «هكذا قزّرت السلطة الحاكمة استكمال سياساتها الكارثية وأهدار ما بقي من الاحتياطي من أموال المودعين وفي سبيل شراء المزيد من الوقت».



فرنجية مستقبلاً حجازي في بنشعي أمس

● استقبل رئيس الجمهوريّة العماد ميشال عون، أمس في قصر بعبدا، عضو «كتل لبنان القوي» النائب ادكار طرابلسي وأجرى معه جولة آفق تناولت الأوضاع السياسية العامّة في البلاد والأوضاع الاجتماعية الخائفة، والتحوّلات الإقليمية التي تركت انعكاسات على الوضع الداخلي. ورحّب طرابلسي بـ«عودة مجلس الوزراء إلى الاعتقاد للإسراح في المجال أمام الحكومة للعمل بالنظام».  
● التقى رئيس تيار «المردة» النائب السابق سليمان فرنجية في دارته في بنشعي، الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان علي حجازي، في حضور مسؤول العلاقات مع سورية العماد بطرس فرنجية والمسؤول الإعلامي في «المردة» العمامي سليمان فرنجية حيث جرى البحث في مجمل القضايا والتطورات الراهنة.

## برّي: مخاطر الابتلاء الطائفي والمذهبي على الكيان اللبناني وجودية



بري متوسطاً رئيس وأعضاء الحركة الثقافية

ولا خلاص ولا إنقاذ ولا حماية للبنان إلا بالعودة إلى الالتزام بقواعد الدستور والقانون وبالذولة المدنية».

واستقبل برّي وزير الشباب والرياضة الدكتور جورج كلاس وعرض معه الأوضاع العامّة في البلاد.

ونقل كلاس عن الرئيس برّي تفاعله بأن «يحمل قابل الأيام مزيداً من الإستقرار على الصعيد السياسي والاجتماعي والاقتصادي، أملاً أن يترافق ذلك مع إنتاج ثقافة عقلانية وطنية، تهدف إلى رفع شأن الكيانية اللبنانية بكل معانيها ودلالاتها».

على صعيد آخر، أبرق الرئيس برّي إلى رئيس مجلس النواب البلغاري نيكولا ميشيف مهتماً بانتخابه رئيساً لمجلس النواب.

أكد رئيس مجلس النواب نبيه برّي مخاطر الابتلاء الطائفي والمذهبي على الكيان اللبناني هي مخاطر وجودية ورأى أنّ «لا إنقاذ ولا حماية للبنان إلا بالعودة إلى الالتزام بقواعد الدستور والقانون وبالذولة المدنية».

وقال برّي خلال لقائه أمس في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة، رئيس الحركة الثقافية في لبنان الشاعر باسم عباس وأعضاء الهيئة الإدارية الجديدة للحركة «حينذا لو أن الحركة السياسية في لبنان تشبه وتتماثل بالحركة الثقافية في نقائها وابتعادها عن الابتلاء الطائفي والمذهبي الذي لا شك أنّ مخاطره على الكيان اللبناني هي مخاطر وجودية».

وأشار إلى «أنّ قضاء وقدر أيّ بلد في العالم لا تُطّبق فيه الدساتير والقوانين حتماً سيكون الانهيار تلو الانهيار، فلا مناص

## بيرم: جلسة لمجلس الوزراء بعد التعجيل بمشروع الموازنة

أكد وزير العمل مصطفى بيرم، أنه «حتى الآن لم تتمّ دعوة الحكومة إلى الاعتقاد»، وقال «حسب ما علمنا أنّ رئيس مجلس الوزراء أعلن أنه سيدعو الأسبوع المقبل لجلسة بعد التعجيل بمشروع الموازنة العامّة».

وصف بيرم في حديث لموقع «العهد الإخباري» مشروع الموازنة بالمهم جداً، مؤكداً أنه «يشكل مؤشراً أو مدخلاً لتبنيان الرؤية الاقتصادية»، لافتاً إلى أنّ المشروع سيكون موضع نقاش مستفيض وستكون هناك آراء حول هذا الشأن.

ورأى أنّ «العودة إلى الحكومة عمل مهمّ يدلّ على تحمّل المسؤولية»، موضحاً أنّ «تعليق جلسات مجلس الوزراء حصل بسبب تجاوزات المحقق العدلي طارق البيطار، ولذلك لجأنا إلى مجلس الوزراء كمؤسسة تحفظ الأمن الاجتماعي وتضع سياجاً لتحمي الوزراء عبر الضمانات القانونية والدستورية، وبالتالي عندما يأتي موقف أو قاض عليه أنّ يحترم السلطات الأخرى، وعليه سجّلنا صوتاً اعتراضياً في هذا المجال بعد استنفاد الدعاوى

### الفرصة الجديدة:

### لا تضيّعوها

■ عمر عبد القادر غنور\*

يواصل بعض الإعلام الموجّه النفع في أبواق التضليل وترداد ما يصدر عن مراجع غير دنيوية أنّ فريقاً من اللبنانيين ينفذ أجنداث خارجية، تؤدي إلى تعطيل الحكومة وفركشة المفاوضات مع صندوق النقد الدولي وغير ذلك من ترّهات تنفقد الى غبار الصدوق، وهي التي بلغت لسانها وتغاضت عن عدم تشكيل الحكومة ثلاثة عشر شهراً...

صحيح أنّ حكومة الرئيس نجيب ميقاتي لم تجتمع منذ نيلها الثقة ولكنها لم تعطل يوماً واحداً بدليل ورشات العمل المتواصلة لوزارتها في مجالات الكهرباء والمحروقات والاقتصاد والأشغال العامة والتربية والصحة والأمن والاتصالات والموازنة ومتابعة التفاوض مع صندوق النقد الدولي... ويرى رئيسها أنّ اجتماعها لا يجوز الا بحضور كافة مكوناتها، ولم تجتمع بناءً لقرار رئيسها إلا بعد الانتهاء من ملف المحقق العدلي طارق البيطار، دون ان يتوقف الوزراء عن القيام

بواجبهم. ومنعا لمزيد من التضليل، أدلى بالأمس النائب حسن فضل الله بتصريح أعلن فيه ان نتيجة للظروف الراهنة وما وصلت اليه الأمور حول تعطيل الحكومة، وحتى لا يحتملنا أحد المسؤولية تمّ اتخاذ قرار بالتفاهم مع الرئيس نبيه بري بالعودة الى اجتماعات مجلس الوزراء من أجل البلد ومصالح الناس، ونحن نحاضرون للندوة الى هذا الخيار لإراحة البلد وتسريع عجلة المؤسسات ومناقشة خطة التعافي الاقتصادي.

وبذلك سحب «الثنائي الشيعي» كما يسمّونه ونحن نسمّيه الثنائي الوطني، سحب البساط من تحت أقدام المغرضين من خلال الإعلان عن مشاركته في جلسة مجلس الوزراء المخصصة لمناقشة مشروع الموازنة تمهيداً لإقرارها التالي وإحالتها إلى المجلس النيابي، وبالسير في طريق التعافي على كل صعيد.

اما ملف المحقق العدلي فدونه طعون واعتراضات وردود قانونية يستحيل معها التوصل الى معرفة حقيقة ما حصل في انفجار المرفأ في ضوء فقدان النصاب في مجلس القضاء نتيجة غياب أكثر من قاضٍ بلغ السن القانونية.

خطوة الثنائي الوطني يجب ملاحظتها بخطوات إيجابية مماثلة، وللتوقف حملات التضليل والافتراء التي تقومها الغرف السوداء وليتوقفوا عن افتعال الأزمات والسقوف العالية، حتى تتمكن من انتشال مركب البلد برمتّه من مستنقع الانتظار والغرق بكل من فيه، ولننقي الله في وطننا الجريح ولنعد الى الحياة والمؤسسات الدستورية.\*  
رئيس اللقاء الإسلامي الوحدوي

### خفايا

قالت مصادر حقوقية إنّ

حل أزمة الشغور الذي يعطل

الهيئة العامة لمحكمة التمييز

ويؤدي الى شل المحقق العدلي

بفعل العجز عن البت بقضايا

مخاصمة الدولة المقامة

بوجهه أو التي يمكن أن تقام

يفرض تعيين بديل من مجلس

الوزراء قد يشكل بذاته الحل

للخلاف حول التحقيق والمحقق

وصلاحياته.

### حوادث

قال مرجع سياسي رفيع إنّ

محاولات أميركية جديّة جرت

مؤخراً لفتح قناة اتصال مع

قيادة حزب الله تحت عنوان

أنّ التفاوض بين الأميركيين

والحزب يشكل مفتاح الحلول

للأزمات التي يعيش لبنان تحت

وطأتها إلا أنّ حزب الله لا يزال

متمسكاً بموقفه السابق الراض

أي مستوى من التواصل مع

الأميركيين.

منفذية حوران في «القمي» تقيم محاضرة «الزعران زراعة نوعية واعدة»

## عميد الإقتصاد طارق الأحمد: الزراعات النوعية وإمكانات ذاتية لدعم الإقتصاد الوطني

### المحاضر الدكتور عبد المسيح دعيح: أغلب الترب السورية مناسبة لزراعة الزعفران والجدوى الاقتصادية مرتفعة جداً



عن زراعة الزعفران وعمليات الخدمة، مشيراً إلى أنّ حوض البحر المتوسط هو الموطن الأصلي للزعفران وأغلب الترب السورية مناسبة لزراعته لأن بيئته الأساسية هي البيئة الجافة المعتدلة.

الدكتور دعيح شدّد على أهمية زراعة الزعفران، لأنه نبات غني بالقيم الغذائية، ويستخدم لأغراض طبية كالوقاية من مرض السرطان، ومنع حدوث التشوهات الوراثية، وله فوائد أخرى عديدة، إضافة إلى الجدوى الاقتصادية المرتفعة جداً من زراعته، ومردوده العالي الذي يسهم في دعم الإقتصاد الوطني.

وفي ختام المحاضرة، شجّع الدكتور دعيح على زراعة الزعفران بمساحات كبيرة، وأجاب على أسئلة الحضور.



غرفة الزراعة في محافظة درعا المهندس جمال المسالمة، عدد كبير من المزارعين والفلاحين والمستثمرين في القطاع الزراعي بمحافظة درعا وجمع من القوميين والمواطنين.

وبدأية، وقف الحضور دقيقة صمت تحيةً للشهداء، ثم عزف النشيد السوري ونشيد الحزب السوري القومي الإجتماعي. قدم للمحاضرة ناموس عمدة الإقتصاد جالو ميماس، وألقى منفذ عام حوران محرز النصرالله، كلمة أكد فيها على أهمية القطاع الزراعي ودور العاملين في هذا القطاع بعملية إعادة البناء.

#### الأحمد

عميد الإقتصاد طارق الأحمد أكد في كلمة له على ضرورة دعم الإنتاج على مختلف الصعد لرفع مستوى الدخل ولتعزيز صمود المجتمع

بهدف خلق فرص إنتاجية جديدة في مجال الزراعات النوعية والاستراتيجية بوسائل علمية حديثة والتي تحقق الإستثمار الأمثل للطاقت الإنتاجية المتوفرة، أقامت منقذية حوران في الحزب السوري القومي الإجتماعي محاضرة في صالة السنديس ببلدة «أزرع البلد»، تحت عنوان: «الزعفران زراعة نوعية واعدة»، قدّمها الخبير والباحث في مجال زراعة الزعفران الدكتور عبد المسيح دعيح، بحضور عميد الإقتصاد في الحزب السوري القومي الإجتماعي طارق الأحمد، ناموس عمدة الإقتصاد جالو ميماس، منقذ عام حوران محرز النصرالله وأعضاء هيئة المنقذية. كما حضر عضو مجلس الشعب شكري الجندي، رئيسة مكتب الفلاحين نبيلة مقداد، عضو قيادة فرع حزب البعث العربي الاشتراكي في درعا ياسر النصار ممثلاً أمين الفرع، أمين شعبة حزب البعث في أزرع خلدون الزعبي، مدير الحراج في درعا جميل العبدالله، رئيس



منفذ عام حوران محرز النصرالله



ناموس عمدة الإقتصاد جالو ميماس



د. عبد المسيح دعيح



عميد الإقتصاد طارق الأحمد

## وزير الأشغال والداخلية: لا عمل إرهابياً في المطار والمعايير الأمنية مطابقة للعالمية

والنقل على حمة بتاريخ 2021/01/15، حول ما أنيريشان واقعة الطائرة التابعة لشركة «Aegean» اليونانية التي هبطت في مطار رفيق الحريري الدولي - بيروت بتاريخ 2021/01/10، ورد إلى المديرية العامة للطيران المدني بريد إلكتروني من منظمة (WAF) (World Aviation Forum) الأميركية المعتمدة من قبل شركات طيران ومنظمات طيران عالمية، فيه تقرير مفصل من ثماني فقرات، يتضمن تحليلاً علمياً لطبيعة الضرر الذي أصاب الطائرة اليونانية، وقد خلص التقرير إلى أنّ طبيعة الضرر يتطابق مع الأضرار التي تنتج من ارتطام الطائرة بمعدات ثقيلة مخصصة للخدمات الأرضية (Ground handling Equipment)، أو بالجسر المخصص لعبور الركاب من وإلى الطائرة، واستبعد التقرير في فقرته الثامنة إمكان أن يكون الحادث في المطار، وفي محيطه تقوم وزارة الأشغال والنقل بتكريب 6 كاميرات سلامة الطيران ويتابعها قائد الجهاز».

أحد إشارات الطائرة، وبالتالي تؤكد كل التقارير ذلك وهذه هي الحقيقة، ولا وجود لأي عمل له صفة أمنية أو تخريبية أو إرهابية». وأضاف «أما بالنسبة إلى الطائرة اليونانية فوجدت تحت قمرة القيادة تينين لنا عبر التقرير أنّ لا علاقة لهذا الثقب بأي عمل إرهابي، وهو ليس رصاصة وإنما عائد إلى اصطدام الطائرة بجسم معدني صغير متحرك وليس إطلاق نار. وكان هذا الجسم موجوداً على الطائرة قبل حضورها إلى بيروت ولدي تقارير فنية بذلك، ولدي تقريران أجنيان متوفران يؤكدان أنّ هذا الثقب غير ناتج من رصاصة، والتقرير الثاني ذكر أنّ الثقب ناتج من أمر حصل أثناء تجهيز الطائرة وقبل وصولها إلى بيروت».

ورداً على سؤال، قال «يقوم جهاز أمن المطار بكل واجباته وهو مضبوط جداً بإشراف القادة فلا حوادث في المطار، وفي محيطه تقوم وزارة الأشغال والنقل بتكريب 6 كاميرات سلامة الطيران ويتابعها قائد الجهاز».

وأكد أنّ «معاييرنا الأمنية مطابقة للمعايير العالمية من الطائرة إلى الخارج وبالعكس».

ولاحقاً صدر عن المديرية العامة للطيران المدني، البيان التالي «الحاقاً بما ذكره وزير الأشغال العامة

أكد وزير الأشغال العامة والنقل على حمة بعد زيارته أمس، رئيس الحكومة نجيب ميقاتي في السرايا الحكومية أنّ التقرير الفني الكامل عن الطائرة اليونانية وصله أول من أمس ويثبت بالعلم أنّ ما أصاب الطائرة ليس رصاصة لا من قريب ولا من بعيد، بل هو جسم كبير وثقيل ومتحرك أدى إلى ثقب الطرق التي أوصحت حمة القيادة.

وقال «طلبت من المدير العام للطيران المدني فادي الحسن أن ينشر هذا التقرير على الصفحة الرسمية للمديرية العامة للطيران المدني ليكون في متناول الشعب اللبناني، فلا مصلحة لأحد بأن تهتز سمعة لبنان في العالم في هذا الوقت حيث يجب أن تتكاتف الجهود للخروج من الأزمة المالية والاقتصادية التي تهيّز البلد. هذه الحادثة انتهت وهي حادثة عرضية».

وفي سياق متصل ترأس وزير الداخلية والبلديات القاضي بسام مولوي اجتماعاً لجهان أمن المطار. وسرد مولوي حقيقة ما حصل. وقال «بالنسبة إلى الطائرة الطرية التي قبل أن عملاً استهدف إطارها، الحقيقة هي أنّ دولها دهن مقنوقاً على أرض المطار. ولم يسمع أي إطلاق نار ولم يبلغ قائد الطائرة بذلك، وبالتالي الموضوع يتعلق فقط بنبتة صغيرة موجودة على أرض المطار دهمها بنبتة صغيرة».

الموجودة بحاجة إلى إعادة تحديث وتجديد. كان الرئيس ميقاتي متفهماً لموضوع الموازنة التي ستقرّ للوزارة، ونحن سنناقش هذا الموضوع مع وزير المالية ليبيتي على الشيء مقتضاه».

## باسيل التقى أهالي الموقوفين في انفجار المرفأ



باسيل خلال لقائه أهالي الموقوفين أمس

والحكم العادل يطويان جزئياً صفحة الالم الكبير».

أعرب رئيس «التيار الوطني الحرّ» النائب جبران باسيل عن تضامنه الكامل مع كل من يطاله الظلم، لافتاً إلى «أن الإهمال الوظيفي إن حصل فإن عقوبته معروفة ولا يمكن أن تبقى مفتوحة، فكيف إن لم يحصل، حيث إن بعض الموقوفين قاموا بعملهم الوظيفي على أكمل وجه».

ولفت باسيل في خلال استقباله وفداً من أهالي الموقوفين في انفجار المرفأ، إلى «أن الظلم أشدّ مضاضة حين يكون مصدره القضاء نفسه»، مؤكداً «أن الملاحق يمثل في أن ينيي المحقق العدلي التحقيقات ويصدر القرار الظني».

وشدّد على «أن الإستمرار في عرقلة سير العدالة وعدم معرفة الحقيقة، يحلمان ظلماً كبيراً على أهالي الشهداء أصحاب الخسارة الأفتع، وعلى المتألمين من الجرحى وعلى المتضررين في ممتلكاتهم من عدم صدور

التقرير الذي يعوّضهم جزئياً، وعلى الموقوفين ظلماً. وحدها الحقيقة الصعب».

من جهة أخرى، رحّب الخاطيب بقرار قيادتي حركة «أمل»، وحزب الله، بالموافقة على حضور

## الخطيب عرض الأوضاع مع الخازن ومنصور

جلسات مجلس الوزراء، معتبراً أنه «خطوة جريئة تنطلق من حرص وطني يتحسس معاناة المواطنين اليومية وألامهم ويستدعي ضرورة قيام الدولة بواجباتها في لجم الانهيار الاقتصادي ومعالجة الأزمات المعيشية للمواطنين بما يعزّز النقد الوطني والاستقرار الاجتماعي».

بحرث رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ علي الخطيب، خلال استقباله أمس الوزير السابق وديع الخازن في حضور الوزير السابق الدكتور عدنان منصور، في تطورات الأوضاع في لبنان والمنطقة، وكانت وجهات النظر متفقة على «ضرورة العمل لما فيه مصلحة المواطنين في هذه المرحلة الحرجة التي يمر بها الوطن». وقال الخازن بعد اللقاء «تداولنا في الشؤون والشجون وفي الأوضاع الداخلية والإقليمية، وكانت مناسبة لتنهئته بحلول السنة الجديدة عسى أن تحمل في طياتها تبشير الخير للبنان. وكان إصرار على جمع الصف وإصرار على التفاهم لما فيه خير اللبنانيين والسعي لإيجاد

الدستور بما يفقده التشريعية في متابعة هذه القضية». وأكد مسالة «على أهمية هذه الإجراءات من المحاسبة، وإلا ستخذ إجراءات من قبل الإهالي لا تحمدها، وسنحضر لعصيان قضائي يجبر المتهمين على الخضوع للقانون». معتبرين أنّ «السلطة مسؤولة سواء بالإهمال والتقصير والتجاهل والتغطية عن جريمة العصر وكارثة أكبر انفجار في التاريخ الحديث الذي أصاب لبنان وبيروت وسقوط مئات الضحايا وآلاف الجرحى».

## حمية إلى باريس اليوم لبحث سبل التعاون



ميقاتي مستقبلاً حمة في السرايا أمس (اللاتي ونهرا)

في فرنسا، وستكون لي لقاءات عديدة مع شركات معنية بالمخططات التوجيهية للنقل في العاصمة الفرنسية». وأضاف «أطلعت الرئيس ميقاتي على هواجس وزارة الأشغال العامة والنقل بالموضوع المتعلق بموازنة العام 2022، خصوصاً في 3 بنود أساسية هي صيانة الطرق التي أصبحت حاجة ملحة بالنسبة إلى وزارة الأشغال العامة والنقل، وصيانة المباني الحكومية، وموازنة المديرية العامة للطيران المدني، وكلنا نعرف بأن الآلات الموجودة بحاجة إلى إعادة تحديث وتجديد. كان الرئيس ميقاتي متفهماً لموضوع الموازنة التي ستقرّ للوزارة، ونحن سنناقش هذا الموضوع مع وزير المالية ليبيتي على الشيء مقتضاه».

يُغادر وزير الأشغال العامة والنقل الدكتور علي حمة بيروت اليوم، متوجهاً إلى العاصمة الفرنسية باريس، بناءً لدعوة رسمية من نظيره الفرنسي جان باتيست نقلت إليه سفيرة فرنسا لدى لبنان آن غريو، حيث يلتقي حمة باتيست يوم الخميس المقبل للبحث في مواضيع عدة تعنى بها الوزارة. وسيقدم بجولة على بعض المرافق الحيوية الفرنسية، انطلاقاً من مطار شارل ديغول للاطلاع على أحدث التجهيزات التقنية، بالإضافة إلى زيارة لمرقا مرسيليا والشركة الوطنية لسكك الحديد وشركات معنية بالنقل المشترك.

وكان حمة استقبل غريو مع رئيس القسم الاقتصادي في السفارة فرانسوا دوريكولفيس. وتناول اللقاء، بحسب بيان الوزارة «البحث في العلاقات الثنائية بين الجانبين اللبناني والفرنسي وسبل دعم وأاصر التعاون وتعزيزها في مجالات عدة، في ظل حرص البلدين على المشاركة في المشاريع الاستثمارية واستفادة لبنان من الخبرات المكتسبة على المستوى الدولي».

وأثنت غريو على «القرار الذي اتخذته الجانب الوطني بالعودة إلى المشاركة في جلسات مجلس الوزراء، واعتبرته قراراً مهماً ومسؤولاً، كونه يشكل رسالة إيجابية للمجتمع الدولي» لافتة إلى أنّ «هذا القرار تمت متابعته مع أعلى السلطات الفرنسية، وأنه من الجيد أن يتزامن هذا القرار مع زيارتك المرتقبة إلى فرنسا». وبعد زيارة غريو وزارة الأشغال، زار الوزير حمة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي في السرايا الحكومية وأطلعته على مضمون

## مجلس القضاء: الطعن بالقرارات القضائية حق مقدس

اجتماعية، وهو في صدد إجراء المقضى القانوني اللازم بهذا الشأن». وأكد الرأي القانوني اللازم بهذا الشأن. وأشار حمة إلى أنه أطلع رئيس الحكومة على أنّ الحكومة الفرنسية، بشخص وزير النقل الفرنسي، وجهت إليه دعوة كوزير أشغال عامة ونقل إلى عقد اجتماع في باريس الخميس عند الثانية من بعد الظهر. وقال «وستكون لي زيارات إلى مرافق عامة عدة في فرنسا ضمن إطار عمل وزارة الأشغال العامة والنقل منها: مطار باريس الذي يقوم على إدارة المطارات الفرنسية وهذا الموضوع مهم جداً لتعزيز أواصر العلاقة بين مطار رفيق الحريري الدولي والمطارات الفرنسية. وستكون هناك زيارة تقنية لمرقا مرسيليا للاطلاع على سير العمل وطريقة إدارة المرفأ، من الوابة الرئيسية إلى السفن، إضافة إلى زيارة لمصلحة السكك الحديد والنقل المشترك

الاجتماعية، وهو في صدد إجراء المقضى القانوني اللازم بهذا الشأن. وأكد الرأي القانوني اللازم بهذا الشأن. وأشار حمة إلى أنه أطلع رئيس الحكومة على أنّ الحكومة الفرنسية، بشخص وزير النقل الفرنسي، وجهت إليه دعوة كوزير أشغال عامة ونقل إلى عقد اجتماع في باريس الخميس عند الثانية من بعد الظهر. وقال «وستكون لي زيارات إلى مرافق عامة عدة في فرنسا ضمن إطار عمل وزارة الأشغال العامة والنقل منها: مطار باريس الذي يقوم على إدارة المطارات الفرنسية وهذا الموضوع مهم جداً لتعزيز أواصر العلاقة بين مطار رفيق الحريري الدولي والمطارات الفرنسية. وستكون هناك زيارة تقنية لمرقا مرسيليا للاطلاع على سير العمل وطريقة إدارة المرفأ، من الوابة الرئيسية إلى السفن، إضافة إلى زيارة لمصلحة السكك الحديد والنقل المشترك

اعتبر مجلس القضاء الأعلى أنّ «الطعن بالقرارات القضائية لمن يتظلم منها حق مقدس، إلا أنّ التشهير بالقضاء مصدرى هذه القرارات يدخل في باب تقويض العدالة». ورأى المجلس في بيان «أنّ ما تعرضت له قاضي التحقيق الأول، وكذلك قضاة التحقيق والنيابة العامة الاستئنافية في محافظة لبنان الشمالي، يمس بكرامة القضاء وبسمعته، مؤكداً «أنّ هذه الأفعال من شأنها أن تضرب الثقة بالسلطة القضائية وتشرّع الفوضى

## «أمل»: البيطار سييس عمله انطلاقاً من أجندة لتصفية حسابات سياسية

البيطار في جريمة مرقا بيروت، وتؤكد الرأي العام من أنحيازه وتسييس عمله انطلاقاً من أجندة موضوعة له لتصفية حسابات سياسية وفي محاولة يائسة لوضع اليد ومصادرة دور وصلاحيته المجلس النيابي، وهذا ما لا يمكن القول به بأي شكل ومهما حاول المتوهمون في الغرفة السوداء إيهاها التي تحرك هذا القاضي، والذي أصبح عبئاً على هذا الملف بشهادة عوائل الشهداء وأهالي الموقوفين وكل من يتصل بهذه القضية ويعمله الذي نسي فيه التحقيق لكشف المسؤولين عن الجريمة واتجه لمحاكمات سياسية وتجاوز

جذد المكتب السياسي لحركة أمل «بعد البيان الذي أصدرته قيادات حركة أمل وحزب الله»، تأكيد «ضرورة إيلاء الدولة كل الاهتمام والاستجابة لمطالب القطاعات العاملة في ظل تدهور الأوضاع الاقتصادية والحياة المعيشية والمالية التي تضغط على الجميع، وننتظر من الحكومة تقديم ورقة عملها لتصحح هذه الأوضاع كي يتسنى إقرارها وفق خطة التعافي الاقتصادية».

كما جذد المكتب في بيان بعد اجتماعه الدوري برئاسة جميل حايك وحضور الأعضاء، موقفه من «الأداء المخرف للقاضي طارق



## انسحاب التونسية أنس جابر من بطولة أستراليا بسبب الإصابة التي تعرّضت لها في سيدني



أعلنت النجمة التونسية أنس جابر، أمس الاثنين، انسحابها من بطولة أستراليا المفتوحة للتنس، قبل مواجهتها في الدور الأول أمام الإسبانية نوريا باريزاس دياز. وجاء انسحاب النجمة التونسية، بسبب معاناتها من إصابة على مستوى الظهر، تعرّضت لها في ربيع نهائي بطولة سيدني الخميس الماضي، ولم تتخلص من آثارها حتى الآن. ونشرت أنس تدوينة عبر خاصية «الستوري» على حسابها في موقع «إنستغرام»، جاء فيها: «للأسف كان عليّ الانسحاب من الدور الأول لبطولة أستراليا المفتوحة اليوم، لقد أصبت في ظهري الأسبوع الماضي في سيدني، حاولت وقت كل شيء لأكون جاهزة واعتقدت أنه كان بإمكانني التعافي في الوقت المناسب للعب هنا».

وأضافت: «لكن للأسف، لا يزال الألم موجوداً ولم أتخلص منه واللعب في مثل هذه الظروف يمكن أن يعرض موسمي للخطر... سأرتاح الآن وأعالج نفسي لأعود في أقرب وقت ممكن». وأكدت: «شكراً جزيلاً لجميع المعجبين على كل التشجيعات والدعم وأمل أن أكون جاهزة بنسبة مئة بالمئة في المرحلة المقبلة».

## الجائزة الكبرى لقبصرص في الرماية المركز الثاني للبنانية ليا قربان



أحرزت الرامية اللبنانية الدولية ليا قربان المركز الثاني في «الجائزة الكبرى لقبصرص في الرماية» والتي نظمتها الاتحاد القبرصي للرماية تحت إشراف الاتحاد الدولي. وفي التفاصيل وفي النصفيات التمهيديّة، احتلت قربان، التي واكبها رئيس اللجنة الأولمبية ورئيس اتحاد الرماية والصيد بيار جليخ، المركز الأول مسجلة 102 نقطة تليها البولندية ساندرا برنال بـ 101 نقطة فالقبرصية ماريانا كوشكاروفا بـ 82 نقطة وتاهلت الراميات الثلاث إلى النهائيات. وفي الجولة النهائية على 25 طلقة، خلّفت البولندية برنال المركز الأول مسجلة 22 نقطة لتحل قربان في المركز الثاني بـ 21 نقطة ويفارق طيق واحد. وبعد تحقيقها المركز الثاني، هنا جليخ، باسم اللجنة الإدارية للاتحاد وباسم عائلة اللعية، الرامية قربان على النتيجة الممتازة التي حققتها في قبرص والتي تظهر المستوى المتقدم للرماية اللبنانية في المحافل الخارجية.

## منظمة VRC للفنون القتالية تطلق نشاطاتها



أطلقت منظمة VRC للفنون القتالية نشاطاتها خلال مؤتمر صحفي عقد في صالة «تريكا» في بلدة القلمون، بحضور رئيس الاتحاد اللبناني للفنون القتالية «مواي تاي بوكسينغ» الملاكمة التايلاندية سامي قبلاوي، رئيس منظمة VRC البطل اللبناني في الفنون القتالية هلال النشار، رئيس نادي معا مهدي نحل، مدير منظمة ACS رياض رطل، رئيس نادي best of the best فادي طراف، رئيس قطاع الرياضة في مجمع العزم طافر كياره، رئيس اللجنة الفنية العليا في الفنون القتالية جمال حايك، رئيس أكاديمية صيدا محمد مغربي، وحشد كبير من الرياضيين والمدربين وأبطال اللعبة. والتي تشار كلمة جاء فيها: «نطلق نشاطات VRC التي تأسست رسمياً منذ أشهر بهدف دعم ومساعدة اللاعبين والإبطال لنصل بهم إلى ما يستحقون عربياً ودولياً في ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية الرامنة التي يعاني منها الجميع وخصوصاً الأندية والإبطال، وبسبب غياب الدعم المادي عنهم، أطلقت هذه الفكرة بمبادرة شخصية لاستكمال مسيرة 30 عاماً في هذه الرياضة وتقديم الدعم لأخوتي اللاعبين والإبطال بحدود الإمكانيات المتوفرة، فالتمويل شخصي بعيداً عن أي رعاية خارجية لهذه المؤسسة».

وختم: «إن الوضع الصعب في لبنان يدفع الكثير من شبابنا إلى الهاوية بسبب المخدرات. واليوم هناك فرصة للشباب كي يظلوا طاقاتهم من خلال الرياضة كبديل عن الضياع والبطالة، وعلينا جميعاً أن نبني جيلاً رياضياً».

أما قبلاوي فقال: «لقد تبيننا هذه المنظمة وسنقدم كامل الدعم اللوجستي لها، وسنقوم بتأمين اللاعبين لأي مباراة وبالزمن المحدد باعتبار أننا من أكبر الاتحادات في لبنان في رياضة الملاكمة. وسنسعى إلى تأمين داعمين لتخفيف أعباء التكاليف عن المنظمة».

وأضاف: «نريد مع المنظمة والأندية أن ننشج جيلاً مثقفاً رياضياً. وأمل من الأندية والأهل أن يعطوا أبناءهم فرصة للتقدم خطوة بخطوة، فما نتمناه هو أن يتقدم أبطالنا بشكل متان، وكما يعلم الجميع لا بد للبطل أن يتدرج بالبطولات ومستوياتها فلا بطل للبنان قبل أن يكون بطلاً على محافظته ومنطقته».

## بطولة السيدات في السكواش بالشمال



ينظّم الاتحاد اللبناني للسكواش باكورة نشاطاته لعام 2022 بإقامة بطولة للسيدات في منتجع الميرامار السياحي (القلمون) في 4 و5 و6 شباط المقبل، والدورة مفتوحة أمام مشاركة الجنس الناعم من كافة الفئات العمرية ومن كافة المناطق اللبنانية. وحذرت آخر مهلة للمشاركة الخميس الواقع فيه 20 كانون الثاني الحالي بحيث ستجري عملية سحب القرعة بحضور عضو الاتحاد ورئيس اللجنة الفنية طافر كياره الذي يشرف على البطولة وأعضاء اللجنة الفنية. وستتخذ المنظومة خلال البطولة كافة الإجراءات الوقائية من وباء «كورونا».



## كلاس عرض مع أولوسوي ومنسق «تيكا» اتفاقية الشباب والرياضة بين لبنان وتركيا

استقبل وزير الشباب والرياضة الدكتور جورج كلاس في مكتبه، سفير الجمهورية التركية علي باريش أولوسوي، يرافقه منسق الوكالة التركية للتعاون والتنسيق «تيكا» أورهان آيدين، بحضور رئيس دائرة العلاقات العامة والإعلام في الوزارة حسن شرارة، مستشارة الوزارة الدكتورة ميرنا صبرا ونائب رئيس «منتدى الشباب الإسلامي» الدكتور محمد هزيمة. وجرى البحث في «ضرورة تفعيل التواصل من أجل إحياء الاتفاقية في مجال الشباب والرياضة بين البلدين، التي وصلت إلى مراحلها النهائية في العام 2016 وتضمنت بنوداً بالغة الأهمية، وإعادة بحثها بالسرعة القصوى، وصولاً إلى توقيعها وتنفيذها». وتحدث السفير أولوسوي عن «العلاقات الطيبة بين الجانبين اللبناني والتركي، وأهمية

تفعيلها وتنظيمها وأن تكون مستدامة»، مشيراً إلى «المشاريع التي نفذتها «تيكا» في لبنان والتي زادت عن 140 مشروعاً، وهي تهدف إلى التركيز على حاجات المجتمع والناس عموماً والشباب خصوصاً». وكانت وزارة الشباب والرياضة قد قدمت عبر «تيكا»، ثلاثة مشاريع تتعلق ببيوت الشباب اللبنانية ومكثفة الوزارة، وهي تنتظر الرد عليها، كما تنتظر دراسة من بلدية طرابلس بشأن إنارة ملعب الرئيس الشهيد رشيد كرامي. كما طرح الوزير كلاس «إمكانية إعداد مشاريع وبرنامج للأحداث والشباب من المساجين، تكون ذات طابع فكري ورياضي وتدريبية»، وأبدى الجانب التركي «اهتماماً بهذا الملف»، طالباً تزويده «بدراسة بالسرعة الممكنة».

## الدوري الأميركي لكرة السلة للمحترفين يوتا جاز يستعيد نغمة الانتصارات أمام ناغتنس



تميرية حاسمة لدنفر ناغتنس، لكن الفريق تلقى الهزيمة العشرين له هذا الموسم مقابل 22 انتصاراً. وفي لقاء آخر، تلقى غولدن ستيت واريوز الهزيمة الخامسة، خلال آخر سبع مباريات، حيث تغلب عليه مينيسوتا تيمبروولفز 99/119. وسجل كارل - أنتوني تاونز 26 نقطة و11 متابعه، ليقود تيمبروولفز إلى الفوز الحادي والعشرين له هذا الموسم، مقابل 20 هزيمة، بينما كانت الخسارة هي الـ 12 لغولدن ستيت واريوز، مقابل 30 انتصاراً. وفي مباراتين أخريين، تغلب فينيكس صنز على ديترويت بيستونز 108/135، وهيوستن روكتس على ساكرامنتو كينجز 112/118.

استعاد يوتا جاز مذاق الانتصارات بعد أربع هزائم متتالية، وتغلب على دنفر ناغتنس 102/125 فجر أمس الاثنين، وذلك ضمن منافسات دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وسجل دونوفان ميتشل 31 نقطة. وأضاف بويان بوجدانوفيتش 21 نقطة، ورودي جوربت 18 نقطة و19 متابعه، ليحقق يوتا جاز الفوز التاسع والعشرين له هذا الموسم، مقابل 14 هزيمة. وشهدت المباراة عودة جويرت إلى التشكيل الأساسي ليوتا جاز، بعد غيابه عن خمس مباريات بسبب إصابته بدوى فيروس كورونا. وعلى الجانب الآخر، سجل نيكولا جوكيتش 25 نقطة و15 متابعه و14

## 40 فريقاً في مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي الأناضار والنجمة في المجموعتين الأولى والثالثة



أجريت أمس، عملية سحب القرعة لدور المجموعات لمسابقة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم 2022، ونزل في مقر الاتحاد الآسيوي بالعاصمة الماليزية كوالالمبور، وأسفرت عن مواجهات قوية. هذا، ويشارك في النسخة الجديدة من المسابقة 40 فريقاً، تمّ توزيعها على 10 مجموعات، حيث تم تقسيم الأندية إلى 5 مناطق مختلفة. وتم تخصيص المجموعات الأولى والثانية والثالثة لمنطقة غرب آسيا، والرابعة للجنوب، والخامسة والسادسة لوسط القارة. وتخص المجموعات السابعة والثامنة والتاسعة منطقة جنوب شرقي آسيا، والمجموعة العاشرة للشرق. ومن المقرر أن تقام منافسات النسخة الحالية لمسابقة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم خلال الفترة بين 18 أيار و22 تشرين الأول المقبلين. وفي ما يلي نتيجة قرعة كأس الاتحاد الآسيوي 2022 - لمنطقة غرب آسيا: المجموعة الأولى: الأناضار اللبناني، السيب العماني، جبلة السوري، الكويت الكويتي. المجموعة الثانية: الرفاع البحريني، شباب الخليل الفلسطيني، ظفار العماني، العربي الكويتي. المجموعة الثالثة: تشرين السوري، النجمة اللبناني، الرفاع الشرقي البحريني، هلال القدس الفلسطيني. الجنوب. المجموعة الرابعة: غوكولام كيرالا (الهند)، باشوندارا كينغز (بنغلادش)، مازياسورتس (المالديف)، المتاهل من الدور التمهيدي. الوسط. المجموعة الخامسة: ناساف أو سوغدينيا (أوزبكستان)، التين عسير (تركمانستان)، تسيكا (طاجكستان)، نيغتنشي (قرغيزستان). المجموعة السادسة: خوجاند (طاجكستان)، دوروي (قرغيزستان)، كوبينداغ (تركمانستان). آسيان. المجموعة السابعة: كايا ايلويلو (الفلبين)، بالي يونايتد (إندونيسيا)، قذح (ماليزيا)، الفائز من الدور التمهيدي (كمبوديا/ لاوس). المجموعة الثامنة: كوالالمبور سيتي (ماليزيا)، شان يونايتد أو اياواواي يونايتد (ميانمار)، تامينيز روفرز (سنغافورة)، ماكاسار (إندونيسيا). المجموعة التاسعة: فيتل (فيتنام)، هوغانغ يونايتد (سنغافورة)، فنوم بينه كراون (كمبوديا)، هانثارواي يونايتد (ميانمار). الشرق.

المجموعة العاشرة: إيسترن لونغ ليونز (هونغ كونغ)، ام يو اس تي (مكاو)، تايبان سيتي (الصين تايبيه)، الفائز من الدور التمهيدي (هونغ كونغ/ منغوليا). وفي تعليق له حول القرعة، اعتبر عبدالله أبو زعم المدير الفني لنادي الأناضار اللبناني، أن المجموعة التي حل بها فريقه في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي قوية. وقال أبو زعم: «لا شك في أن كل الأندية المشاركة هي أبطال في بلادها وكل المجموعات ليست سهلة».

## نتائج بطولة لبنان في الملاكمة للدرجة الثانية ناصر الدين؛ خطتنا تصاعديّة تحضيراً للأولمبياد



- علي حماده × أحمد نصار (نهائي وزن فوق 92 كغ). وفي معرض تقييمه لبطولتي الفئات العمرية والدرجة الثانية مع شرح خطة الاتحاد المستقبلية، أوضح ناصر الدين: «تنظيم البطولات للناشئين والشباب في هذه الأيام الصعبة التي يعيشها لبنان مع تواضع الإمكانيات يعتبر أمراً مهماً مفعماً بالمسؤولية لمواجهة حالة الإحباط الموجود عند الغالبية، وفي هذا الإطار صمّمنا في الاتحاد أن نضع من الضعف قوة وهذا الشعار رفعه رئيس الاتحاد محمود الحطاب.

الساعة التاسعة صباحاً. كل من: قاسم هاشم × علي عوضه (نهائي وزن 60 كغ). فضل عيسى × موسى عطيه (نهائي وزن 67 كغ). حسن حمدون × أحمد سلطان (نهائي وزن 71 كغ). محمد علي موسى × حسن رشعيني (نهائي وزن 75 كغ). مصطفى مومنه × بيتر جججول (نهائي وزن 80 كغ). علي فواز × محمد المقدم (نهائي وزن 86 كغ).

بمشاركة نخبة من ملاكمي الأندية، نظّم الاتحاد اللبناني للملاكمة يومي السبت والأحد الماضيين (15 و16 كانون الثاني) تصفيات بطولة لبنان للدرجة الثانية على حلبته في المدينة الرياضية، حيث أشرف على مجرياتها رئيس الاتحاد المهندس محمود الحطاب والمدير التقني للاتحاد محمود ناصر الدين ونائب الرئيس المحامي محمد الخليل وأعضاء الاتحاد بشارة عبود وعلي خليل ومعهم رؤساء اللجان الطبية والتحكيمية والفنية. وبعد انتهاء المباريات وصل إلى النهائيات التي ستقام يوم السبت المقبل ابتداء من

## دراسة صياحية

### السنوات العجاف... وأحلام العودة

■ يكتبها الياس عشي

في سنوات الحرب على سورية، وعلى الرغم من بشاعة المشهد العربي، لم يتوقف الغزل بين ياسمين الشام وبيارات الليمون في فلسطين، ولا بين النوارس في اللاذقية وطرطوس وعصفور التين في سهل عكار وجبل لبنان، ولا بين مسرح بصرى الشام ومسرح جرش، ولا بين أوغاريت وشرعة حمورابي، ولا بين اسكندرون والجولان.

وهو غزل يعيد للسوريين النازحين الدفء، والأمان، وحلم العودة إلى أرضهم بعد أن اصطاد برد المخيمات صغارهم.

## نافذة دواء

### براعم الثورة

■ يوسف المسمار\*

للجاهل العذر إن ضلّت به السُّبُلُ  
والعذرُ جرمٌ لمن في علمه الدَجَلُ  
قد يُرحمُ العبدُ إن خَرَّتْ عزيمته  
والحرُ هيهات إن يعبثُ به الكنُتُلُ  
يُستلطفُ اللهُ في الأطفال إن لعبوا  
واللهُ عيبٌ لمن للنضج قد وصلوا  
فالفأقدُ العقل محتجٌ بخفته  
لكنما الجدُّ مرهونٌ بمن عقلوا  
يُستشربُ الوحشُ إن ماجت غريزته  
وميزةُ المرء في التفكير تكتملُ  
من عادة العاقِ غدُرٌ في تصرفه  
والخيرُ في البارِ مهما شابه الخُلُ  
ظلمُ الطواغيت من آفات خفتهم  
واختيرُ الناس بالإنصاف قد جُبلوا  
لا يستوي العزُّ في نذل وفي بطل  
ما يُفخرُ النذل لا يرضى به البطل  
يُستكبرُ اللؤم في الأندال إن غدروا  
ويكبرُ العزُّ في الإبطال إن عملوا  
لا يستوي الغشُ والإخلاص في عملٍ  
ما دام في الناس مقدامٌ ومُتَكَبِّلُ  
والناسُ في الأرض أقوامٌ يطوِّروها  
فعلُ البطولات، أو بالجبن تنخذلُ  
بطولةُ العقل في تنوير جوهره  
لا يُنهكُ العقل إلا القحطُ والشلُ  
فكزُّ البطولات تصويبٌ لوجهته  
نحو القضايا التي في فوزها الأملُ  
ما فاز عقلٌ دواؤُ الشك يخنقه  
أو فاز فكراً فنونُ الهزل ينتحلُ  
فحاجةُ الشعب للأبطال لازمةٌ  
في الفكر والفعل حتى يسقط الدَجَلُ  
في الشعب في الشعب في تحرير قدرته  
البؤسُ ينهاؤُ، والأرزاءُ تُخزَلُ  
عصرُ البطولات إنسانٌ به ابتدأت  
روحُ البطولات فيها العزُّ مُشتمَلُ  
العقل في البدء أبطالٌ جبابةٌ  
قد أشعلوا الكونَ بالإبداع واشتعلوا  
نورٌ من الله سار في تجددهم  
إن جدوا في السير أفاقُ الهدى وصلوا

## الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»



### وحدة وطنية

### دروس

المبادرة الجزائرية، فأني شيء قد يؤثر على تدفق المال هو شيء مرفوض، سلطة تنام وتصحو وهاجسها ودينها هو الحصول على المال في الموعد المحدد... ثم توزيعه على كل المتعاونين والعاملين والأزلام، لن تسعى لوحدة وطنية ولا لأي شيء آخر. يتحدث الراحل الكبير أنيس النقاش عن تجربة له مع دعيس... إذ بادر النقاش ذات مرة دعيس في أحد اللقاءات وسأله عن الاستراتيجية التي ينتهجها في الصراع مع «إسرائيل»؟ فكان رده: يا عزيزي - وكان هذا الكلام في عهد شارون - أنا ليس لدي وقت للتفكير ولرسم الاستراتيجيات التي تتحدث عنها، أنا كل الذي يهمني هو أن أتلقى المخصصات في آخر الشهر من شارون، ومن ثم أقوم بإدارة هذه المخصصات. هذا هو دعيس! هكذا كان، وهكذا سيبقى، رجل فقد ظله منذ أمد بعيد، وليس ظله فحسب، لقد فقد الرجل انتماؤه أيضاً...

من يتوقع أن تسفر المبادرة الجزائرية عن تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية هو وهم حتى النخاع، سلطة عباس ستقوم بإفشالها، لا يخامرني أدنى شك في ذلك، سلطة عباس تتلقى الأموال من الاحتلال حين تحقق مجموعة من الشروط، على رأسها شرطان لا مندوحة من الالتزام بهما... أولهما: التسيق الأمني الذي قال عنه دعيس بأنه مقدس، وكزها مرتين حتى لا يشك أحد في ذلك. ثانيهما: الإبقاء على حالة الإنقسام، فأني حالة من الوحدة بين الفلسطينيين هي تهديد للأمن «الإسرائيلي»، ولذلك يجب الإبقاء على حالة الإنقسام طالما هناك صراع في المنطقة.

عزام الأحمد (أبو طلحة أولى)، سيذهب إلى الجزائر، وسيجلس ويتفاوض، ويحضر ويؤس للحرى، وسيرفع شارة النصر، وحينما يعود إلى المقاطعة، سيجلس هذه المرة مع دعيس وشلة الأونطة لرسم خطة التفصيل، يأتي ذريعة كانت. لن يعدموا وسيلة لإفشال

## «الدهان الدمشقي» معرض يحيي التراث بإبداعات لذوي الإعاقة



سعيد القاسمي.. أما الحرفية سمر عباسي فامتلكت المهنية منذ الطفولة ورغم أن إعاقته في السمع أدت إلى تركها المدرسة في المرحلة الإعدادية إلا أنها تعلمت الرسم في مركز أدهم إسماعيل وكانت من المميزين فيه وشاركت في عدد من المعارض بالرسم على لوحات الخزفية. وامتحن الحرفي علاء دهمان حرفة تنزِيل الخشب والقصدير على الخشب، مبيناً أن المواد التي يستخدمها هي من الصدف البحري والنهري والجوز البلدي وخط القصدير، حيث يبدأ العمل بتفصيل الخشب ثم تنزِيل الطبعات رسماً عبر خيط القصدير ثم الحفر وتنزِيل الصدف والتشطيب والتنعيم بالبرداخ، مؤكداً أن هذا الفن دمشقي بحت ويعود إلى الفترة الأموية.

استضاف المركز الثقافي العربي الثقافي في كفرسوسة معرض «الدهان الدمشقي» الذي أقيم بالتعاون مع جمعية الوفاء التوعوية السورية بيت الشرق. وضم المعرض إبداعات منقطة لذوي الإعاقة من حرف تراثية خشبية متنوعة منها اللوحات والمنمنمات الدمشقية والأثاث المنزلي إضافة إلى التحف والأعمال اليدوية والتطريز. رمال صالح مديرة جمعية الوفاء بينت أن الجمعية تطلق على ذوي الإعاقة دائماً عنوان «قادرين بمحبتكم» وهي تسعى إلى إظهار الجانب الإبداعي والفني عندهم لافتة

## مهرجان أدبي في كفرسوسة...

## قصائد وقصص استمدت مضامينها من أحوال الناس



واختتم المهرجان القاص عماد نداد بمجموعة من القصص القصيرة التي تعبر عن هموم الوطن والمجتمع والإنسان بلغة شائعة تميل إلى الشعرية حيناً والرمزية حيناً آخر. أشار الإسمية الشاعر والإعلامي محمد خالد الخضر الذي أشار إلى أن نتاجات المشاركين في الشعر والقصة تعكس مستوى الأدب في بلادنا وتماهي مع آلام وآمال السوريين. من جهتها أوضحت أيلزا زهير قاسم رئيسة مركز ثقافي كفرسوسة لوسائل الإعلام أن المركز مستمّر في إقامة الفعاليات الثقافية والفنية للارتقاء بالحركة الثقافية والفكرية رغم كل التحديات والخزوف، معتبرة أن هذا المهرجان جاء مميّزاً بحضوره وأدبائه وشعرائه وجمهوره.

وجاءت قصائد الشاعرة أحلام بناوي متميزة بانزياحاتها وصورها، منها قصيدة بعنوان صوت أبي حبال قالت فيها «حبال صوتك ألقنتني جيب هوى.. والقلب دلو بغير الحب ما انسكبا» إضافة إلى قصيدة «بالحكية» حملت الهم العاطفي والوجداني. وشارك الشاعر بلال أحمد بقصائد تناولت الهم الإنساني والاجتماعي وحآكت آلام الناس ومعاناتهم اليومية جراء تبعات الحرب الإراهبية على بلادنا إضافة إلى قصيدة مهداة لابنته قال فيها «صباح الورد يا ورد الصبا.. ويا لمس المسيح على جراحي». فيما شاركت الشاعرة إيمان الحوراني بقصيدة عمودية حملت الهم الاجتماعي والعناية اليومية للناس البسطاء.

يا أحكم الناس، يا أحرار أبتكم  
لا تهملوا العقل انتم خير من عقلوا  
والعقل يقضي صروح البؤس نهدمها  
لاخير في البؤس للأحرار يُؤتمَلُ  
صوغوا المفاهيم بالتحرير توعية  
واسترجعوا الحق انتم أنتم الرُسلُ  
لا يُنقذُ الشعبُ حُكَّامَ سماسرةٍ  
أو يصلحُ الحالُ تبريرٌ ولا جدلُ  
فثورة الوعى إبداعٌ به انعدمت  
ذرائع الغش والتلفيقِ والسُّبُلُ  
\*شاعر قومي مقيم في البرازيل.

### الإدارة والتحرير

المدير الإداري  
نبيل بونكد

المدير الفني  
محمد رسال

مدير التحرير المسؤول  
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير  
ناصر قنديل

بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر  
هاتف 01-748920. 1. 2  
فاكس 01-748923

www.al-binaa.com  
الموقع الإلكتروني  
البريد الإلكتروني  
التوزيع شركة الاوائل 01-666314.5